ابن كيسان فكان المص اختار قولهما واما كون المراد من المذكر ما
يكون مجردا عن التاء ولو مقدرا ليخرج نحو طلحة فيدخل
نحو ورقا وسلمى فبعد كونه مخالفا للغة والاصطلاح غير
مفهوم من اللفظ اصلا لعدم القرينة علما اي مدلوله علما
عالما ويجوز ان يقال التقدير ان يكون مفرده مذكرا اي داله
علما عاقلا اي داله فالوجهان متساويان لاحتياجهما اي
ثلث محذوفات ولو قال علم مذكر عاقل لكان اظهر واسلم
ولو اكتفى بتذكير لكان اخصر ايضا وشرطه حال كونه صفة
ان يكون مدلول مفرده مذكرا عاقلا اذ ذكر التوجيهين لكن
الاول ههنا ارجح لعدم المساواة بدلا العقل بالعلم ليتناول نحو
قوله تعالى فنعم الماهدون اذ لا يطلق العاقل عليه وان لا يكون
مؤنثا اي مونث تلك الصفة المفرد فعلا كحمرا فانه لا يقال
احمرون للفرق بينه وبين افعل التفضيل كافضلون ومعنى
الصفة كامل في التفضيل للدلالة على الزيادة فقبلية اشرف
الجمع وفعلى بفتح التاء كسكرى لا يقال سكرانون فرقا بينها
وبين فعلانة كندمانة ولكون التاء اصلا في الفرق اخترت في
مذكرهما اشرف الجمع نحو ندمانون وان لا يستويا اي
المذكر والمونث فيهما اي في تلك الصفة كجريح بمعنى مجروح
او مجروحة وكعلامة فلذا اقتصر على الشرط والخمسة وترك السادس
المذكور في الكافية وترك الجموع الشاذة لان موضعها ومونث عطف
على مذكر والمراد به الاصطلاحي ايضا فيدخل نحو طلحات لو كان في
اخره اي في اخر الجمع الصحيح تذكر ما سبق الف وتاء زايدتان وشرط
اي شرط هذا الجمع ان كان مفرده صفة ان يجمع مذكره بالواو والنون

اكتفى

ضا

8

اكتفى باقوى الاحوال ان كان اي وجد مذكره كمسكين لئلا يلزم
مزية الفرع على الاصل والا اي وان لم يوجد مذكره فشرط
وجود التاء في مفرده كحايضة وطامسة لمن حدث لها
الحيض والطمث فيقال حايضات وطامسات بخلاف
الحايض والطامث فانهما بمعنى من ثبت له احدهما في الجملة
ما اعني المبالغة فجمعها حوايض لا غير والا اي وان لم يكن
صفة جمع من غير اعتبار شرط ولو زاد سماعا لسلم عن اعتراض
الرضي بعدم الاطراد والجمع الصحيح مذكرا ومونثا مبتدا
وافعال اي جمع على وزنه كافراس وافعل بضم العين كافلس
وافعلة بكسر العين وفعلة بكسر الفاء كغلمة للقلة خبر يعني
يطلق على دون العشرة بلا قرينة وغيرها اي غير المذكورات
من الجموع للكثرة اي يطلق على ما فوق العشرة بدونها
قال الرضي الظاهر ان الصحيح لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة
والكثرة فيصلح لهما واعلم انه اذا لم يات للاسم الا جمع
قلة كارجل في الرجل وان جمع الكثرة كرجال في الرجل فهو
مشترك بين القلة والكثرة وقد يستعار احدهما
للاخر مع وجوده كقوله تعالى ثلاثة قروء مع وجود الاقراء
وللمكان الاسما المتصلة بالافعال مبنية في كتب الصرف
مطولاتها ومختصراتها بخلاف التثنية والجمع ترك تعريفاتها
وان كانت من المبادي وقد ترصيفها
يعمل كفعله المشتق منه عملا مطلقا عن قيد الزمان لان
عمله لمناسبة الاشتقاق وهو متحقق بينه وبين مطلق الفعل
فيعمل مع كل زمان بخلاف الفاعل والمفعول فان عملهما لمشابهة

المضارع

Copyright © King Saud University